العنف ضد المرأة من منظور النخبة الدينية

– دراسة ميدانية على عينة من أساتذة جامعة الأمير عبد القادر

Violence Against Women From The University Religious Elite Point Of View Case Study A Sample Of El Amir Abd El kader University Teachers

د.زكية منزل غرابة
جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
zakiamenzel@yahoo.com
غنية حناشي[1]
طالبة دكتوراه جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية
Ghano1975@gmail.com
مخبر الدراسات الدعوية والاتصالية

تاريخ الوصول: 2019/03/27/ القبول: 2019/05/28/ النشر على الخط: 2019/06/15
Received: 27/03/2019 / **Accepted**: 28/05/2019 / **Published online**: 15/06/2019

الملخص:

يهدف هذا المقال إلى معرفة وجهة نظر النخبة الدينية الجامعية نحو ظاهرة العنف ضد المرأة، و قد أخذت الباحثة أساتذة جامعة الأمير عبد القادر قسنطينة كنموذج للدراسة ، حيث اعتمدت على منهج المسح وأداته استمارة الاستبيان لمعرفة رأي المبحوثين في ظاهرة العنف ضد المرأة من حيث تعريفه وأسبابه ، أنواعه وآثاره ، والتعرف على النتائج المقترحة من قبلهم للحد من هذه الظاهرة ، وقد اعتمدت على عينة قصدية قدرت بخمس وخمسون مبحوثا من كليتي أصول الدين والشريعة والاقتصاد .

وقد توصلت الباحثة إلى بعض النتائج المهمة التي تساعد على فهم ظاهرة العنف ضد المرأة من منظور النخبة الدينية الجامعية من بينها ؛ أن أكثر أنواع العنف ضررا بالمرأة هو العنف النفسي ، و أن الاستفادة من وسائل الإعلام المتعددة لتكثيف التوعية بالآثار السلبية للعنف ضد المرأة هو الحل الأمثل للحد من الظاهرة ، وأن العادات والتقاليد الخاطئة في المجتمع ، والفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص القوامة والمشاكل الأسرية هي الأسباب الرئيسية المؤدية إلى تعنيف المرأة.

الكلمات المفتاحية: العنف ضد المرأة – النخبة الدينية .

Abstract: This article aims at knowing the university religious elite point of view toward the phenomenon of "Violence Against Women". To do so, the researcher adopted the teachers of Al-Amir Abd Elkader university as an example, and adopted the survey method and its material the questionnaire to find out their views concerning the phenomenon definition, reasons, kinds, effects and the expected results.

The sample consists from fifty five teacher from both faculties RELIGION ORIGINS and CHARIAA and ECONOMY. the researcher found a considerable results; which help understanding this phenomenon from the elite point of view .Among those results ,the psychological violence, which considered the most harmful one, the use of media to sensibilize people about the negative effects of this phenomenon as a best solution to limit it, society false customs and traditions. In addition to Islam

[1] – المؤلّف المرسل: غنية حنّاشي، الإيميل: Ghano1975@gmail.com

religion false understanding concerning protection concept. those are the main reasons leading to violence against women.
Key words: Religious elite , violence against women

مقدمة:

تعاني المرأة في العالم بأسره وعلى مرّ الأزمنة والعصور من ظاهرة العنف ، وهو ما أكدته العديد من الدراسات والأبحاث التي أجريت حول هذه الظاهرة سواء في العالم العربي الإسلامي أو الغربي ، وقد نالت اهتمام الكثير من الباحثين المتخصصين في شتى المجالات ومنها : علم النفس وعلم الاجتماع ، وعلم الحقوق ، و التحليل النفسي وغيرها من العلوم ؛ ولم تكن دراسة الظاهرة بمنأى عن المتخصصين في العلوم الشرعية ، كونهم أولى الناس بتحمل مسؤولية محاربة الآفات والمفاسد الاجتماعية ، والعنف بصفته آفة ومفسدة تضر بالمجتمع فما بالك إذا كانت تضر بالقوارير كما وصفهن نبي الله محمد ﷺ ، فمن الأهمية إعطاء هذه الظاهرة حقها من الدراسة والتحليل من كل جوانبها، وفي كل العلوم لمحاولة إيجاد الحلول لها.

لذلك ارتأينا أن نجري هذه الدراسة التي تتناول ظاهرة العنف ضد المرأة كدراسة ميدانية من وجهة نظر أساتذة جامعة الأمير عبد القادر لأنهم أساتذة متخصصين في الشريعة الإسلامية ، وهو ما ستفصله العناصر الآتية:

أولا: الإطار المنهجي للدراسة:

1) إشكالية الدراسة:

يعد العنف ضد المرأة من الآفات والمفاسد الاجتماعية المتفشية على مرّ العصور والأزمنة ، فهو من أخطر الظواهر التي تهدد أمن واستقرار كلاً من الأسرة والمجتمع ، وتعتبر المرأة الأكثر تعرضا للعنف بأشكاله المختلفة الجسدي والنفسي واللفظي ، ومما يزيد من خطورة هذه الظاهرة أنها في تزايد مستمر ولم تسلم منها مختلف النساء على تنوع مستوياتها التعليمية أو العمرية ، ومما يؤسف له ويخزي أنه في كثير من الأحيان يمارس العنف ضد المرأة باسم الدين الإسلامي وهو منه بريء.

ولتفاقم هذه الظاهرة انبرى الباحثون باعتبارهم نخبة المجتمع على مختلف توجهاتهم واختصاصاتهم للبحث في طبيعتها في محاولة للبحث عن أسبابها ، ومن ثم إيجاد سبل القضاء عليها ، وتعد النخبة الدينية ذات التوجه الإسلامي فئة لا يمكن الاستغناء عنها والاعتداد برأيها في معالجة هذه الظاهرة على اعتبار تكوينهم الشرعي الذي ينطلق بالأساس من المرجعية الدينية الإسلامية والتي لا يخفى قداستها لدى الفرد والاطمئنان لها وعلى هذا الأساس جاءت هذه الدراسة الميدانية لتبحث في موقف النخبة الجامعية من ذوي الاختصاص الشرعي من ظاهرة العنف ضد المرأة و مدى اهتمامهم بها ، وهو ما تطرحه إشكالية الدراسة ضمن التساؤل الرئيس الآتي:

ما هو موقف النخبة الدينية ممثلة في أساتذة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية من ظاهرة العنف ضد المرأة و ما هي الحلول الكفيلة للقضاء عليها؟

2) تساؤلات الدراسة: تنطلق الدراسة البحثية من أسئلة أساسية سنحاول من خلال دراستنا الميدانية عن طريق الاستبيان الاجابة عنها وهذه التساؤلات هي:

أ. ما هو مفهوم النخبة الدينية للعنف ضد المرأة وما هي الوسائل التي اعتمدوا عليها في تحديدهم لهذا المفهوم؟

ب. هل تهتم النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة وما هي مجالات هذا الاهتمام ؟

ت. ما هي أكثر أنواع العنف ضررا بالمرأة من منظور النخبة الدينية وما هي الأسباب المؤدية إلى تعنيفها؟

ث. كيف يتعامل الرجل مع المرأة في حال ارتكابها لخطأ ما من منظور النخبة الدينية وما هي الآثار المترتبة عن تعنيفها ؟

ج. هل حظيت ظاهرة العنف ضد المرأة بكتابات النخبة الدينية وما هي الحلول الكفيلة بالحد منها عندهم ؟

3)أهمية الدراسة:

تأتي أهمية البحث من ضرورة معرفة رأي النخبة الدينية الجامعية في ظاهرة العنف ضد المرأة في المجتمع وما يقدمونه من أسباب وأنواع وآثار نفسية واجتماعية لفهم ظاهرة العنف ضد المرأة ، ومحاولة إيجاد حلول معتبرة للحد من هذه الظاهرة.

4) أهداف الدراسة: بناءا على التساؤلات السابقة، فإن الدراسة البحثية تنطلق من عدة أهداف أهمها:

أ. التعرف على مفهوم العنف ضد المرأة عند النخبة الدينية ومعرفة الوسائل المعتمدة في تحديدهم لهذا المفهوم.

ب. معرفة مدى اهتمام النخبة الدينية بهذه الظاهرة وتحديد مجالات هذا الاهتمام.

ت. تحديد أكثر أنواع العنف ضررا بالمرأة من منظور النخبة الدينية وبيان الأسباب المؤدية إلى تعنيفها.

ث. معرفة طريقة تعامل الرجل مع المرأة في حال ارتكابها لخطأ ما عند النخبة الدينية والوصول إلى الآثار المترتبة عن تعنيفها.

ج. معرفة إذا ما حظيت هذه الظاهرة بكتابات النخبة الدينية والوصول إلى الحلول الكفيلة بالحد منها.

5)ضبط مفاهيم الدراسة:

أ. تعريف العنف ضد المرأة:

- **العنف لغة:**

جاء في لسان العرب: العُنْفُ: الخُرْقُ بالأمر وقِلَّةُ الرِّفقِ بهِ ، وهو ضد الرِّفقِ، عَنُفَ به وعليه يعنف عُنفاً وعَنافةً ، وأعنفَهُ، وعنَّفَه تَعنيفا ، وهو عنيف إذا لم يكن رفيقا في أمره ، واعتنف الأمر: أخذه بعنفٍ ، وأعنف الشيء: أخذه بشدَّة واعتنف الشيء: كَرِهَهُ.

والتعنيف: التَّعْيِيرُ واللَّومُ وفي الحديث: {إذا زنت أَمَةُ أحدكم فليجلدها ولا يعنفها} ؛ التعنيف: التوبيخ والتقريع واللوم ؛ يقال: أعنفته وعنَّفته ، معناه أي لا يجمع عليها بين الحَدُّ والتوبيخ.[1]

وجاء في القاموس المحيط: العنف ضد الرفق وعَنُفَ، واعتنف الأمر أخذه بعنف وعنّفه: لامه بعنف وشدة.[2]

يتبين لنا أنَّ العنف ضد المرأة في اللغة هو: الشدة والقسوة في الأخذ بالأمر وعدم الرفق بالشيء ؛ أي عدم الرفق بالمرأة والشدة والقسوة في التعامل معها.

---

(1)- ابن منظور: لسان العرب، باب العين مج: 4، ج: 32، دار المعارف، القاهرة، ط1، د ت، ص: 3132.

(2)- الفيروز أبادي: القاموس المحيط، فصل العين . باب الفاء، ج 3، المطبعة الأميرية، ط3: 1301هـ، ص: 173.

- **العنف اصطلاحا:**

عرّفه المعجم الفلسفي بأن:"العنف مضاد للرفق، ومرادف للشدة والقسوة، والعنيف هو المتصف بالعنف ، فكل فعل شديد يخالف طبيعة الشيء ويكون مفروضاً عليه من خارج فهو بمعنى ما فعل عنيف".[1]

ويرى مصطفى حجازي أنّ العنف هو لغة التخاطب الأخيرة حين يعجز الفرد عن إيصال رأيه بوسائل الحوار المتاحة والمسموحة بأسلوب القوة[2].

كأنّ هذا التعريف يحتوي على تبرير للمعَنِّف فحين يعجز عن فرض رأيه يلجأ إلى قوته وشدته .

فنرى أن التعريف المناسب للعنف هو تعريف أحمد زكي بدوي حيث قال : "العنف هو استخدام الضغط والقوة استخداما غير جائز ومنافٍ للإنسانية وكل التشريعات الوضعية والدينية من شأنه التأثير سلبا على إرادة الفرد".[3]

- **العنف ضد المرأة:**

قدمت العديد من التعريفات لهذا المصطلح المركب من قبل الباحثين والعلماء وهذه بعضها:

إنّ العنف ضد المرأة عند الأمم المتحدة ، يعرّف بما يلي "أي فعل عنف يمارس من أحد أفراد الأسرة ضد المرأة بسبب كونها امرأة، وقد يترتب عليه أذى أو معاناة للأنثى ، من الناحية الجسدية أو النفسية أو الجنسية أو الاقتصادية ، بما في ذلك الحرمان من الحرية.[4]

يعرف "إعلان القضاء على العنف ضد النساء" لعام 1992 الصادر عن الجمعية العامة للأمم المتحدة العنف ضد النساء بأنه: " أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس ويترتب عليه، أو يرجح أن يترتب عليه ، أذى أو معاناة للمرأة ، سواء من الناحية الجسدية ، أو الجنسية ، أو النفسية ؛ بما في ذلك التهديد بأفعال من هذا القبيل أو الإكراه أو الحرمان التعسفي من الحرية، سواء حدث ذلك في الحياة العامة أو الخاصة".[5]

وقد عرّف سنة 1993م ضمن قرار الولايات المتحدة إلغاء العنف الممارس ضد المرأة، على أنّه: "كل فعل بطريقة عنيفة موجه ضد الجنس الأنثوي ، وأذي أحدث أو يمكن أن يتسبب بإحداث أذًى أو ضرر أو آلام جسمية ، جنسية أو نفسية ، بما في ذلك التهديد للقيام بهذه الأفعال ، الإكراه والضغط ، أو الحرمان التعسفي من الحرية ، سواء في الحياة العامة أو الحياة الخاصة ، كما يشمل كذلك العنف الذي ترتكبه الدولة أو تتغاضى عنه".[6]

---

(1)- جميل صليبة، المعجم الفلسفي، ج2، بيروت، دار الكتاب اللبناني، ط1: 1982، ص 112.

(2) – مصطفى حجازي، مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، معهد الإنماء العربي: بيروت، ط1: 1987، ص: 17.

(3)- أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت – لبنان، ط1: 1986 ، ص 441.

(4)- منصور بن محمد الصقعوب، العنف ضد المرأة بمفهومنا أم بمفهوم الغرب، مؤسسة ملتقى الخطباء، https://khutabaa.com، تاريخ التصفح: الأربعاء 17 سبتمبر 2014، 22:27:23، ص: 07.

(5)- المجلس القومي للمرأة، العنف ضد المرأة، المجلس القومي للمرأة، جمهورية مصر العربية، ط1: 2012، ص: 11، وقرار الجمعية العامة 104/48.

(6)- نعيمة رحماني، العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان- محكمة تلمسان أنموذجا- 1995 -2008، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، تلمسان، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، تخصص أنثروبولوجيا، السنة الجامعية: 2011/2010م، ص: 39.

إلى حد الآن كل التعريفات التي قدمتها الجمعية العامة للأمم المتحدة للعنف ضد المرأة تبين أن السبب الرئيسي في العنف الممارس على المرأة كله هو الجنس الأنثوي بمعنى أن المرأة تتعرض إلى العنف كونها أنثى ثم تبين لنا التعريفات أشكال وأنواع العنف الممارس عليها.

تعرف الباحثة ليلى عبد الوهاب العنف ضد المرأة في كتابها "العنف الأسري" على أنه: ذلك السلوك أو الفعل الموجه إلى المرأة سواء كانت زوجة أو أما أو أختا أو ابنة ، ويتسم بدرجات متفاوتة من التمييز والاضطهاد والقهر والعدوانية الناجم عن علاقات القوة غير المتكافئة بين المرأة والرجل نتيجة لسيطرة النظام الأبوي على أغلبية الأسر.[1]

وفي تعريف آخر؛ فالعنف ضد المرأة هو أي فعل يقع على المرأة وينتج عنه إيذاء جسدي أو جنسي أو نفسي أو أي شكل من أشكال المعاناة مثل التهديد بهذه الأفعال أو الإكراه أو الإجبار عليها من كافة الحقوق سواء وقعت ضمن إطار العلاقات الأسرية أو الاجتماعية أو المهنية.[2]

العنف ضد المرأة هو عبارة عن "سوء معاملة المرأة ، يتجسد في سلوك عدواني ضدها يقوم به في كثير من الأحيان الزوج أو الأب أو الأخ أو أحد الأقارب ، وحتى يمكن أن يقوم به شخص غريب، ويلحق بها ضررا ماديا(كالضرب والجرح والحرق والاغتصاب) أو ضررا معنويا (كالإهانة والشتم والسب والتحقير) أو كليهما معا".[3]

- **العنف ضد المرأة إجرائيا:** بالنظر في التعريفين الأخيرين يمكن القول بأن تعريف العنف ضد المرأة هو:

أي فعل فيه عنف يقع على المرأة ، يلحق بها ضررا ماديا (كالضرب والجرح والحرق والاغتصاب) ، أو معنويا (كالإهانة والشتم والسب والتحقير).

ب. تعريف النخبة الدينية:

- **النخبة لغة:**

جاء في لسان العرب: نخب ينخب نخبا: أخذ نخبة الشيء، أي: المختار منه – الصيد: نزع قلبه، ويقال: جاء في نخبة أصحابه: أي في خيارهم. وجاء أيضا: انتخب الشيء: اختاره. والنخبة: ما اختاره منه. ونخبة القوم ونخبتهم: خيارهم. قال الأصمعي: يقال هم نخبة القوم، بضم النون وفتح الخاء. قال أبو منصور وغيره: يقال نخبة ، إسكان الخاء ، واللغة الجيدة ما اختاره الأصمعي. ويقال: جاء في نخب أصحابه، أي في خيارهم.[4]

---

(1)- ليلى عبد الوهاب، العنف الأسري، الجريمة والعنف ضد المرأة، دار المدى للثقافة والنشر، بيروت، ط1: 1994، ص: 36. نقلا عن نعيمة رحماني، مرجع سابق، ص: 39.

(2)- هيفاء أبو غزالة، الإستراتيجية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة، منظمة المرأة العربية، القاهرة، ط1: 2011، ص: 17.

(3)- مبروك بوطقوقة و مسعودة خنون، ظاهرة العنف ضد المرأة من منظور سوسيولوجي، جامعة منتوري- قسنطينة/ الجزائر، موقع أرنتروبوس، http://www.aranthropos.com ، تاريخ التصفح: 2017/03/25م،

(4)- ابن منظور، لسان العرب، مج6، باب النون، مصدر سابق، ص: 4373.

وجاء في القاموس المحيط: أن كلمة النُّخْبَةُ بالضم وكَهُمَزَةٍ المختار وانتخبه اختاره.[1]

تقريبا كل ما تقدم من تعريف لغوي لكلمة النخبة يشرحها على أنها الخيار أو المختار فقط لا غير.

- **النخبة في الاصطلاح:**

جاء في مؤلف علم الاجتماع المفاهيم الأساسية النخبة هي : مجموعة أو فئة راقية مالكة للقوة والنفوذ والمؤهلات والامتيازات، وبالأخذ بمقولة جايتانو موسكا (Gaetano Mosca) يجب النظر إلى أي نخبة باعتبارها تتألف من أولئك الذين يشغلون قمة المواقع في الترتيب الهرمي للقيادة.[2]

وقد أشار معجم المصطلحات السياسية والدولية: إلى أن (Elite) يقابلها بالعربية الصفوة، وهم أقلية ذات نفوذ تسود جماعة أكبر حجما ويكتسب الانتساب إلى الصفوة بالوراثة في بعض المجتمعات.[3]

وقد تعرف النخبة بأنها مجموعة من الأشخاص الذين يمتلكون مواقع مهمة، في مؤسسات قوية، ويمتلكون قوة التأثير في السياسة الوطنية بشكل دائم مستمر.

ويعني هذا أنها صفوة من الناس المتعلمين والمثقفين والناجحين والأذكياء والعباقرة والموهوبين ورجال الدين والمتفوقين الذين وصلوا إلى مناصب مهمة من الحكم والرئاسة والإدارة.

ومن ثم فالنخبة هي طبقة من الناس المصطفين الأخيار الذين يتولون أعلى المناصب في الدولة؛ بسبب قدراتهم العقلية والذهنية و الكفائية ، وأيضا بسبب ذكائهم الخارق، ومواهبهم المتميزة، وتفوقهم السياسي والعلمي.[4]

من التعاريف السابقة نستخلص أنّ النخبة هم: الصفوة والفئة و الأقلية والمجموعة الراقية ذات النفوذ والقوة يشغلون قمة المواقع والمناصب المهمة في المؤسسات القوية ويملكون مؤهلات وامتيازات وقوة التأثير ويتميزون بالذكاء الخارق والعبقرية والموهبة والتفوق العلمي والثقافي.

- **النخبة الدينية:**

تتشكل النُّخب الدينية غالبا من العاملين في الحقل الديني في مجال التشريع والخطابة والإمامة والتفسير والفقه والعلوم الدينية، أي: العلماء والمراجع الدينية، وأرباب المساجد، ووعاظ الكنائس والمعابد، والعاملون في مجال المقدس انتاجا لرموزه وتأصيلا لحركته الروحية في نفوس البشر، ويرى "جورج ليند برج" أن رجال الدين في كل الديانات يمثلون طبقة اجتماعية كاملة، وأهم وظائفها تربية الشباب وتوجيههم وتعليمهم، والحرص على المحافظة على تقاليد المجتمع، والإشراف على ممارستها، وتدعيم القيم والأعراف. ومن المعايير التي تُعتمد في تعريف النخبة الدينية درجة التعليم والتحصيل العلمي المعرفي لهذه، إضافة إلى

---

(1)- الفيروز أبادي، القاموس المحيط، باب الباء، فصل النون، ج1، مصدر سابق، ص: 130.

(2)- جون سكوت: علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، ط2: 2013م، ص:362.

(3)- أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات السياسية والدولية، دار الكتاب المصري، القاهرة، دد: 1989، ص: 52.

(4)- جميل حمداوي، سوسيولوجيا النخب (النخبة المغربية أنموذجا)، شبكة الألوكة www.alukah.net، ط1: 2015م ، ص: 09، تاريخ التصفح: 2017/09/19م.

الفعاليات الدينية والممارسات الوظيفية الدينية التي تقوم بها هذه النُّخب الدينية.[1]

وتعرف النُّخبة الدينية بأنها " فئة تتمتع بقسط متميز من العلم الديني وشؤونه وما يرتبط به من وظائف كالإفتاء والقضاء والتعليم، ولها سلطتها العلمية والدينية ولها نفوذها على باقي الفئات الأخرى كما لها مصالحها المشتركة وأدوارها".[2]

- **النخبة الدينية اجرائيا:**

هم مجموعة من الأشخاص المتعلمين والمثقفين الذين يتمتعون بمكانة عالية في المجتمع ووصلوا إلى مناصب عليا بسبب قدراتهم العقلية والذهنية وتمكنهم من التحليل والتفسير للظواهر المنتشرة في المجتمع ومعالجتها من منظور الدين الإسلامي.

6) الدراسات السابقة للدراسة:

تكمن أهمية الدراسات السابقة في تكوين أفكار واضحة حول موضوع الدراسة، كما تساعد الباحث على تحديد مبتغاه من البحث والنتائج المطلوب منه تحقيقها، وبعد البحث والإطلاع عن الدراسات السابقة لموضوع العنف ضد المرأة، ونقصد الدراسات الميدانية للموضوع والمنشورة في المجلات العلمية وجدنا ما يلي :

1. **مصادر العنف الزوجي الممارس على المرأة المتزوجة حسب التصورات الاجتماعية لعينة من الفتيات الجامعيات (دراسة ميدانية) للدكتور عبد الرحيم بن عبيد**[3]،

جاءت إشكالية هذا البحث حول مصادر العنف الممارس على المرأة المتزوجة حسب التصورات الاجتماعية للفتيات الجامعيات، وقد اعتمد الباحث هنا المنهج الوصفي بأداة الاستبيان، ومن أهم النتائج التي توصل إليها:

أن التنشئة الاجتماعية للذكور في الوسط الجزائري هي مصدر القوة للتطاول والتعدي على المرأة، وأن القراءات الخاطئة لتعاليم الدين هي التي أفرزت العنف وليس الدين في حد ذاته، وأيضا الضغوط النفسية هي الدافع الأساسي الذي يجعل الرجل يعمد إلى العنف كمتنفس.

و قد استفدنا من هذه الدراسة في الاستئناس بها في إعداد البحث، وأثناء تصميم استمارة الاستبيان.

2. **الصورة الذهنية للجمهور إزاء ظاهرة العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية، زينب ليث عباس**[4]

---

(1) – علي أسعد وطفة، في مفهوم النخبة مقاربة بنائية، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، الإصدارات الخاصة، الإصدار الأول: ماي 2015، ص: 37، http://tanwair.com، تاريخ التصفح: 2018/8/11.

(2)– فضيل حضري، تشكّل النُّخبة الدينية في الجزائر: دراسة ميدانية بمنطقة تلمسان، جامعة أبوبكر بلقايد، تلمسان، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية– السنة الجامعية 2012- 2013، ص 56.

(3)- عبد الرحيم بن عبيد، مصادر العنف الزوجي الممارس على المرأة المتزوجة حسب التصورات الاجتماعية لعينة من الفتيات الجامعيات (دراسة ميدانية)، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ، العدد السادس في ديسمبر 2016، الصفحات 247-262، موقع البوابة الجزائرية للمجلات العلمية: https://www.asjp.cerist.dz/en، تاريخ التصفح: 2017/12/12م.

(4)- زينب ليث عباس، الصورة الذهنية للجمهور إزاء ظاهرة العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد: 27، 2012 م، جامعة بابل المستنصرية للعلوم التربوية والانسانية، موقع: www.becm-iq.org، تاريخ التصفح: 2017/12/12م.

استهدفت إشكالية البحث معرفة الصورة الذهنية للجمهور إزاء ظاهرة العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية؟

وقد اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي وأداته استمارة استبيان في دراسة المبحوثين، وتوصلت إلى ما يلي:

أن الصورة الذهنية للجمهور عن قضايا العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية محدودة إذ لم يتطرق بقوة وعمق على الأسباب والعوامل التي تؤدي إلى ذلك العنف، كما توصلت إلى أن القنوات الفضائية مازالت تحرص على اظهار المرأة ذات العقلية الدونية أو الصورة النمطية التي لا تتناسب مع واقعها الاجتماعي.

استفدنا من هذه الدراسة من ناحية تفسير النتائج وتحليلها.

7) الاجراءات المنهجية للدراسة: في هذا العنصر سيتم التعرف على منهج البحث وأدواته، وتحديد نوع الدراسة ومجتمعها، وكذا العينة المعمول بها، على النحو التالي:

أ. المنهج المتبع في الدراسة:

تعتبر هذه الدراسة من الدراسات الميدانية إذا تندرج ضمن الدراسات الوصفية التي تستهدف تصوير وتحليل وتقويم خصائص مجتمعات معينة أو موقف معيّن عليه صفة التحديد، لذلك تم الاعتماد على منهج المسح الوصفي، الذي يعمل على وصف خصائص المجتمع موضع الدراسة وتقدير النسب في المجتمع.[1]

ب. مجتمع الدراسة:

ويقصد بمجتمع البحث جميع المفردات أو الأشياء التي نريد معرفة حقائق عنها وقد تكون أعدادا أو برامج إذاعية، أو نشرات إخبارية، أمّا في حالة دراسة الرأي العام (كدراستنا هذه) فإن المجتمع هو جميع الأفراد الذين يفهمهم مجتمع الدراسة.[2]

ومجتمع الدراسة في دراستنا هذه هم جميع أساتذة جامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة وبالضبط كليتي الشريعة والاقتصاد وأصول الدين وتم اختيار هذين الكليتين فقط لتخصصهم في العلوم الشرعية (الدينية)، ولأن موضوعنا هو ظاهرة العنف ضد المرأة من وجهة نظر النخبة الدينية ، وقد قدر عدد أساتذة الكليتين بـ : (197) أستاذ من كلا الكليتين حسب المصالح الإدارية التابعة للكليتين.[3]

ت. عينة الدراسة:

وتعني طريقة جمع البيانات والمعلومات من عناصر وحالات محددة يتم اختيارها بأسلوب معين من جميع عناصر ومفردات ومجتمع الدراسة بما يخدم ويتناسب ويعمل على تحقيق هدف الدراسة.[4]

---

(1)- عبد الهادي، محمد فتحي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، ط1: 2003، ص: 105.

(2)- محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنش والتوزيع، القاهرة، ط4: 2007، ص: 29.

(3)- موقع جامعة الأمير عبد القادر، http://www.univ-emir.dz/، تاريخ التصفح: 2017/09/09م، ثم إجراء مقابلة مع المسئولين في كلا الكليتين لأخذ العدد الحقيقي للأساتذة.

(4)- ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر، عمان، ط1: 2000م/1420هـ، ص: 138.

وقد تم اختيار العينة القصدية وذلك لتوافر بعض الخصائص في أفراد العينة دون غيرهم[1] قدرت بـ: (50أستاذ)[*] وتم حسابها بأخذ نسبة 25 % من كل كلية مع مراعاة نسبة الرجال إلى النساء، حيث عدد أساتذة كلية أصول الدين 115 أستاذ مقسمين إلى 51 أستاذة و64 أستاذ، أما عدد أساتذة كلية الشريعة والاقتصاد 82 أستاذ مقسمين أيضا إلى 26 أستاذة و56 أستاذ، وقد تم اجراء العمليتين الحسابيتين التاليتين للوصول إلى العينة المدروسة:

$$\%28.7 = \frac{25 \times 82}{100} \qquad \%20.5 = \frac{25 \times 115}{100}$$

فاخترنا 21 أستاذ من كلية الشريعة والاقتصاد، و29 أستاذ من كلية أصول الدين مقسمين إلى رجال ونساء.

وهذا الجدول يوضح المجتمع الأصلي للبحث مع عدد أفراد العينة:

الكلية	القسم	عدد أساتذة القسم		عدد أفراد العينة	
أصول الدين	الكتاب والسنة	48 أستاذ		9 استمارة	
		31 رجال	12 نساء	5	4
	العقيدة ومقارنة الأديان	30 أستاذ		10 استمارة	
		18 رجال	12 نساء	5	5
	الدعوة والإعلام والاتصال	37 أستاذ		10 استمارة	
		15 رجال	27 نساء	5	5
المجموع		**115 أستاذ**		**29 استمارة**	
الشريعة وا لاقتصاد	الفقه وأصوله	33 أستاذ		7 استمارة	
		27 رجال	6 نساء	4	3
	الشريعة والقانون	27 أستاذ		7 استمارة	
		14 رجال	13 نساء	4	3
	الاقتصاد والإدارة	22 أستاذ		7 استمارة	
		15 رجال	7 نساء	4	3
المجموع		**82 أستاذ**		**21 استمارة**	
المجموع النهائي		**197 أستاذ**		**50 استمارة**	

جدول رقم (01) يوضح عينة الدراسة حسب تخصصي كليتي الشريعة و الاقتصاد و أصول الدين

(1)- محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل، عمان، ط2: 1999م، ص: 96.

(*)- تم توزيع 60 استمارة واسترجعنا 55 عليها الاجابات المطلوبة وهو العدد المدروس، لهذا ستجدون فرقا بين حساب عدد العينة (50) والعدد الموجود في الجداول (55).

ث.أداة الدراسة(*):

للدراسات الوصفية عدة أساليب وأدوات للوصول إلى الغرض ، وفي هذه الدراسة استخدمنا أداة استمارة الاستبيان ، وبعد اعدادها عرضت على مجموعة من المحكمين(*)، ثم قمنا بإعادة صياغة بعض الأسئلة وفق التعديلات التي أوصى بها السادة المحكمون.

ج. كيفية معالجة البيانات:

لقد اعتمدنا في معالجة البيانات على برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية المعروف باسم (SPSS)، بعد الانتهاء من جمع البيانات وترميزها، تم إدخالها في البرنامج المثبت على الحاسب الآلي، ومعالجتها وتحليلها واستخراج النتائج الإحصائية، وذلك باللجوء إلى المعاملات والاختبارات والمعالجات الإحصائية التالية: التكرارات البسيطة والنسب المئوية – الجداول المتقاطعة.

ح. حدود الدراسة:

❖ **الحدود المكانية:** أجريت الدراسة الميدانية بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة والملحقة التابعة للجامعة بمنطقة جنان الزيتون.

- **الحدود البشرية:** أجريت الدراسة على عينة من أساتذة كل من كلية أصول الدين و كلية الشريعة و الاقتصاد.
- **الحدود الزمانية:** تنحصر الحدود الزمانية للدراسة خلال السنة الجامعية 2018/2017م.

ثانيا: الجانب الميداني للدراسة:

نورد في هذا الجزء من البحث نتائج الدراسة الميدانية وتحليلها، ثمّ عرض النتائج، حيث احتوى على ثلاثة محاور جاء تفصيلها كما يلي:

المحور الأول: البيانات الأولية

I. البيانات الشخصية للمبحوثين:

(*)- تم الاستئناس بدراسات ميدانية في الموضوع لبناء استمارة هذه الدراسة.

(*)- الدكتور سكحال نور الدين والدكتورة منزل غرابة زكية والدكتورة وحيدة بوفدح بديسي (تخصص دعوة وإعلام)- الدكتور محمد البشير بن طبة، الدكتورة ليلى فيلالي (تخصص إعلام وإتصال): أساتذة بجامعة الأمير عبد القادر – قسطينة – الجزائر.

الكلية + الجنس / الحالة الاجتماعية	ذكر						أنثى							
	أصول الدين		الشريعة والاقتصاد		مج	%	أصول الدين		الشريعة والاقتصاد		مج	%	مج	%
	ك	%	ك	%			ك	%	ك	%				
متزوج	17	60.7	12	52.1	29	64.4	8	14.5	8	14.5	16	35.5	45	81.8
أعزب	---	---	3	30	3	30	3	30	4	7.2	7	70	10	18.2
المجموع	17	60.7	15	46.8	32	58.2	11	39.2	12	52.1	23	41.8	55	100

جدول رقم (02) يبيّن نوع الجنس مع الحالة الاجتماعية في الكليتين

أظهرت نتائج استمارة الاستبيان أنّ الأساتذة الرجال أكثر من النساء حيث قدر عدد الرجال 32 بنسبة بلغت 58.2 %، أما عدد النساء فكان 23 بنسبة مئوية بلغت 41.8%، أما بالنسبة للحالة الاجتماعية للمبحوثين، فأظهرت نتائج الاستبيان أن المبحوثين تعددت حالاتهم بين فئتين فقط هما: فئة المتزوجون بعدد 45 بنسبة مئوية قدرت بـ: 81.8 %، وفئة العزاب بعدد 10 وبنسبة 18.2 % فكان عدد الأساتذة المتزوجون 17 أستاذ في كلية أصول الدين بنسبة 60.7% فلا وجود للعزاب و12 أستاذ متزوج في كلية الشريعة والاقتصاد بنسبة 52.1%، و3 أساتذة عزاب بنسبة 30% والأستاذات المتزوجون أكبر من العزاب.

وفيما يتعلق بالكليات الموجودة على مستوى الجامعة، وعلى حسب اختيار عينة الدراسة، فقد أظهرت نتائج الاستبيان تقاربا بين عدد أفراد العينة من كلا الكليتين حيث كان عدد أساتذة كلية أصول الدين 28 بنسبة مئوية 50.9 %، وعدد أساتذة كلية الشريعة والاقتصاد 27 أستاذ بنسبة 49.1 %، ويرجع الأمر لحرص الطالبة على اختيار نسبة تناسبية في عينة الدراسة فجاء عدد الذكور 17 في كلية أصول الدين بنسبة 60.7% وكلهم متزوجون والإناث 11 أستاذة بنسبة 39.2% المتزوجات 8 بنسبة 14.5% و3 عازبات بنسبة 30%، أما كلية الشريعة والاقتصاد فالذكور 15 أستاذ بنسبة 46.8%، 12 أستاذ متزوجون بنسبة 52.1% و3 أساتذة عزاب بنسبة 30% أمّا الإناث 12 بنسبة 52.1%، 8 متزوجات بنسبة 14.5% و4 عازبات بنسبة 7.2%.

II. بيانات تعريف العنف ضد المرأة

مفهوم العنف ضد المرأة من منظور النخبة الدينية	ك	%
أي فعل عنف يمارس ضد المرأة ويترتب عليه أذى أو معاناة، من الناحية الجسدية أو	46	83.6
حرمان المرأة من حقوقها كالتعليم والميراث والزواج وغيرها	18	32.7
أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس	18	32.7
التهديد بأفعال معينة أو الإكراه على أشياء معينة	14	25.5
أخرى تذكر	4	7.2
عدد أفراد العينة	55	

جدول رقم (03) يوضح إجمالي اجابات المبحوثين عن تحديد مفهوم العنف ضد المرأة

أظهرت النتائج المتعلقة بتحديد مفهوم العنف ضد المرأة عند النخبة الدينية ما يلي :

بالنسبة للإجابة رقم 1 والتي مفادها أن العنف ضد المرأة هو: " **أي فعل عنف يمارس ضد المرأة ويترتب عليه أذى أو معاناة، من الناحية الجسدية أو النفسية أو الجنسية أو الاقتصادية"** فقد أشار 46 مبحوثا إلى أن هذا هو التعريف الأنسب للعنف ضد المرأة بنسبة مئوية بلغت 83.6 %، فيما نالت الإجابة رقم 2 "**حرمان المرأة من حقوقها كالتعليم والميراث والزواج وغيرها**" والإجابة رقم 4 "**التهديد بأفعال معينة أو الإكراه على أشياء معينة**" نفس الترتيب بعدد بلغ 18 مبحوث بنسبة مئوية قدرت بـ: 32.7%، وجاءت الاجابة رقم 3 "**أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس**" في الترتيب الاخير من إجابات المبحوثين بعدد 14 مبحوث وبنسبة 25.5%، أما بالنسبة لاقتراحاتهم لتحديد تعريف العنف المرأة فاقتصرت على أربع اقتراحات بنسبة 7.2% وهي: عنف النظام بقوانينه التي تعرضها للأخطار الجسدية والنفسية – مراعاة الجانب النفسي للمرأة كونها سريعة التأثر والميلان – العنف اللفظي والجسدي والإكراه المعنوي – منعها من حق التدين، يمكننا تفسير النتائج أنّ التعريف الأول شامل لمعنى العنف ضد المرأة لذلك أخذ أكبر نسبة مئوية.

- **تحديد مفهوم العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية:**

البيانات الاولية / الاجابات	ذكر				أنثى				مج	%
	متزوج		أعزب		متزوجة		عزباء			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
أي فعل عنف	22	91.6	2	8.3	16	72.7	6	27.2	46	46
حرمان المرأة	9	100	---	---	8	36.3	1	4.5	18	18
عصبية الجنس	7	87.5	1	12.5	7	70	3	30	18	18
التهديد و ...	5	100	---	---	7	77.7	2	22.2	14	14
أخرى ...	2	100	---	---	2	100	--	--	4	4

جدول رقم (04) يوضح تحديد مفهوم العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية

من خلال النتائج الموضحة في الجدول يتبين لنا أنّ الاجابة المقترحة "**أي فعل عنف يمارس ضد المرأة ويترتب عليه أذى أو معاناة، من الناحية الجسدية أو النفسية أو الجنسية أو الاقتصادية"** نالت أعلى نسبة سواء من الذكور 52.1% أو الاناث 47.8%، فالذكور المتزوجون بنسبة 91.6% والعزاب بنسبة 8.3%، أمّا الإناث المتزوجون بنسبة 72.7% والعازبات بنسبة 27.2%، فيما تساوت الاجابة المقترحة "**حرمان المرأة من حقوقها كالتعليم والميراث والزواج وغيرها**" بين الذكور والاناث بنسبة 19.5%، سواء الذكور المتزوجون أو الإناث المتزوجات، لأن العزاب لم نجد لهم اختيارات لهذا التعريف والعازبات بنسبة ضئيلة قدرت بـ: 4.5%، أمّا "**أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس**" فكانت من اختيار الاناث بنسبة 55.5% المتزوجات بنسبة 70% والعازبات بنسبة 30% على الذكور بنسبة 17.3%، المتزوجون بنسبة 87.5% والعزاب بنسبة 12.5%، وبقي المقترح الأخير "**التهديد بأفعال معينة أو الإكراه على أشياء معينة**" في الأخير بنسبة

64.2% عند الاناث ونسبة 10.8% عند الذكور المتزوجون فقط بنسبة 100% والاناث المتزوجات بنسبة 77.7% والعازبات بنسبة 22.2%، ما نلاحظه في هذه النتائج اختيار الإناث المتزوجات والعازبات لتعريف العنف ضد المرأة على أنه "**أي فعل عنيف تدفع إليه عصبية الجنس**" بنسب مرتفعة مقارنة بالذكور، ويرجع ذلك لثقافة الجندر المنتشرة في المجتمع.

III. الوسائل التي حددت مفهومك للعنف ضد المرأة:

وسائل تحديد مفهوم العنف ضد المرأة	التكرار	النسبة المئوية
الوسائل التي حددت مفهومي للعنف ضد المرأة هي الكتب	31	56.4
الوسائل التي حددت مفهومي للعنف ضد المرأة هي الانترنت	22	40.0
الوسائل التي حددت مفهومي للعنف ضد المرأة هي التلفزيون	25	45.5
الوسائل التي حددت مفهومي للعنف ضد المرأة هي الصحف	17	30.9
الوسائل التي حددت مفهومي للعنف ضد المرأة هي الأصدقاء	14	25.5
أخرى تذكر	24	18
عدد أفراد العينة	55	

جدول رقم (05) يبين إجمالي إجابات المبحوثين حول الوسائل المعتمد عليها في تحديد مفهوم العنف ضد المرأة

أما فيما يتعلق بالوسائل التي استقى منها النخبة الدينية مفهومهم للعنف ضد اللمرأة فقد أظهرت نتائج الاستبيان أن الكتب هي الوسيلة الأولى بعدد 31 مبحوث بنسبة 56.4%، واحتلت المرتبة الثانية وسيلة الاتصال السمعي البصري (التلفزيون) بعدد 25 مبحوث ونسبة 45.5%، وقاربتها الشبكة العنكبوتية (الانترنت) بـ: 22 مبحوث وبنسبة مئوية قدرت بـ: 40 %، وجاءت والسلطة الرابعة في المرتبة الرابعة بعدد 17 مبحوث وسبة 30.9%، كما قاربتها في النتائج وسيلة الأصدقاء بعدد 14 ونسبة 25.5% وهناك من أضافوا وسائل أخرى بعدد 24 ونسبة 18%، وهذه بعضها: الواقع – القرآن والسنة – الإعلام الرسمي النظامي – من خلال الخطابة في المسجد وتلقي شكاوى الناس – مواقع التواصل الاجتماعي الفايس بوك، تظهر النتائج هنا أهمية الكتب عند النخبة الدينية الجامعية.

- **الوسائل المعتمد عليها في تحديد مفهوم العنف ضد المرأة مع الحالة الاجتماعية والجنس:**

البيانات الاولية / الاجابات	ذكر				أنثى				مج	%
	متزوج		أعزب		متزوجة		عزباء			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الكتب	16	84.2	3	15.7	8	66.6	4	33.3	31	19.7
الانترنت	10	90.9	1	9	7	63.6	4	36.3	22	14
التلفزيون	14	93.3	1	6,6	7	70	3	30	25	15.9
الصحف	7	100	---	---	6	35.2	4	40	17	10.8
الأصدقاء	5	83.3	1	16.6	6	75	2	25	14	8.9
أخرى تذكر	11	91.6	1	8.3	9	75	3	25	48	30.5

جدول رقم (06) يبين الوسائل المعتمد عليها في تحديد مفهوم العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية.

أمّا فيما يخص الجنس مع الحالة الاجتماعية فقد أظهرت النتائج أنّ الذكور المتزوجون أكثرهم اعتمادا على الكتب في تحديدهم لمفهوم العنف ضد المرأة بنسبة 84.2%، فيما جاءت نسبة اعتماد الذكور العزاب على هذه الوسيلة 15.7% مبحوث، وكذلك الاناث المتزوجون بنسبة 66.6%، ثمّ جاء التلفزيون في المرتبة الثانية من الوسائل المعتمدة عند الذكور المتزوجون بنسبة 93.3%، أمّا بالنسبة للذكور العزاب فقد كان اعتمادهم على باقي الوسائل المقترحة (الانترنت، التلفزيون والأصدقاء) بنفس العدد مبحوث لكل وسيلة بنسبة 9% للانترنت و6.6% للتلفزيون، 16.6% للأصدقاء، فيما اعتمد 10 من الرجال المتزوجون على الانترنت كوسيلة لتحديد مفهومهم للعنف ضد المرأة بنسبة 90.9%، أمّا عند الاناث المتزوجات فقد تعادل اعتمادهم على الانترنت والتلفزيون في تحديدهم لمفهوم العنف ضد المرأة بنسبة 70% للتلفزيون ونسبة 63.6% للانترنت وتعادل اعتمادهم على الصحف بنسبة 35.2% والأصدقاء بنسبة 75%، أمّا الاناث العازبات فقد اعتمدوا على الانترنت بنسبة 36.3% والكتب بنسبة 33.3% والصحف بنسبة 40%، التلفزيون 30%، أمّا الأصدقاء بنسبة 25%، وفي الأخير أضاف بعض المبحوثين وسائل أخرى اعتمدوا عليها في تحديدهم لمفهوم العنف ضد المرأة جاءت كالتالي: الذكور المتزوجون 11 بنسبة 91.6%، الذكور العزاب 1 بنسبة 8.3%، الإناث المتزوجون 9 بنسبة 75% والإناث العازبات 3 بنسبة 25% تبقى الكتب هي الوسيلة المعتمة سواء عند الرجال أو النساء، المتزوجون أو العزاب.

IV. اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة

- **مدى اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة:**

الاجابات	التكرار	النسبة المئوية
إلى حد كبير	5	9.1
نوعا ما	41	74.5
على الإطلاق	9	16.4
المجموع	55	100

جدول رقم (07) يبين مدى اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة

بيّنت نتائج الاستبيان أن النخبة الدينية لديها نوعا ما بعض الاهتمام بظاهرة العنف ضد المرأة بعدد 41 مبحوث ونسبة مئوية قدرت بـ: 74.5 %، ربما يرجع الأمر إلى كثرة القضايا في المجتمع.

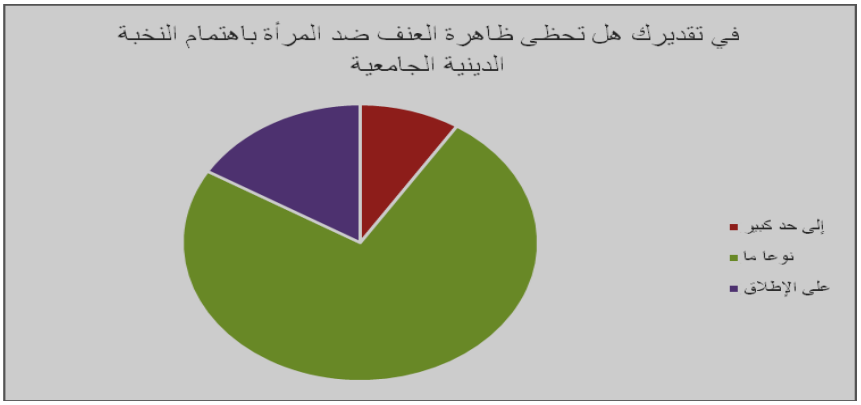

الشكل رقم (01) يبين مدى اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة

- **مجالات اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة:**

مجالات الاهتمام بظاهرة العنف ضد المرأة من منظور النخبة الدينية الجامعية	التكرار	النسبة المئوية
إذا كانت الإجابة إلى حد كبير و نوعا ما مجالات هذا الاهتمام هي المقالات	27	49.1
إذا كانت الإجابة إلى حد كبير و نوعا ما مجالات هذا الاهتمام هي الدراسات والأبحاث	26	47.3
إذا كانت الإجابة إلى حد كبير و نوعا ما مجالات هذا الاهتمام هي المنشورات	17	30.9
إذا كانت الإجابة إلى حد كبير و نوعا ما مجالات هذا الاهتمام هي اللقاءات الصحفية	15	27.3
إذا كانت الإجابة إلى حد كبير و نوعا ما مجالات هذا الاهتمام هي مخابر البحث	4	7.3
أخرى تذكر	11	20
عدد أفراد العينة	55	

جدول رقم (08) يبين إجمالي إجابات المبحوثين حول مجالات اهتمامهم بظاهرة العنف ضد المرأة

أما عن مجالات اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة فجاءت على النحو التالي :

نال مجال المقالات الرتبة الأولى من اهتمام المبحوثين بعدد 27 ونسبة 49.1%، كما قاربه في النتائج مجال الأبحاث والدراسات بعدد 26 مبحوث ونسبة 47.3% وبرتبة ثالثة مجال المنشورات 17 مبحوث ما نسبته 30.9% وقاربه مجال اللقاءات الصحفية بعدد 15 مبحوث ونسبة 27.3%، أما مخابر البحث فنالت النتيجة الأضعف بعدد 4 مبحوثين وبنسبة 7.2%، وفي الأخير قام المبحوثين بإضافة مجالات أخرى بعدد 11 ونسبة 20%، نذكر أهمها: المساجد – التعامل مع الأستاذات والعاملات – الندوات – الإذاعة ...

- **مجالات اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية:**

البيانات الاولية / الاجابات	ذكر				أنثى				مج	%
	متزوج		أعزب		متزوجة		عزباء			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المقالات	15	93.7	1	6.2	8	72.7	3	27.2	27	27
الدراسات و...	14	100	---	---	7	58.3	5	41.6	26	26
المنشورات	10	100	---	---	5	71.4	2	28.5	17	17
اللقاءات ...	9	100	---	---	4	66.6	2	33.3	15	15
مخابر البحث	3	100	---	---	---	---	1	100	4	4
أخرى تذكر	7	100	---	---	2	50	2	40	11	11

جدول رقم (09) يبين مجالات اهتمام النخبة الدينية بظاهرة العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية

أظهرت نتائج الاستبيان أنّ 15 مبحوث من الذكور المتزوجين بنسبة 93.7% يهتمون بمجال المقالات كما تهتم الاناث المتزوجات بهذا المجال بنسبة 72.7%، فيما نالت نسبة 6.2% من الذكور العزاب ونسبة 27.3% من الإناث العازبات،

أمّا المجال الثاني الذي حظي باهتمام المبحوثين فهو مجال الدراسات والأبحاث بعدد 14 مبحوث من المتزوجين دون العزاب الذين لم يكن لهم أي اهتمام بهذا المجال بنسبة،كذلك باقي المجالات من قبل الذكور المتزوجون، أما الإناث فتعددت اهتماماتهم بين الدراسات والأبحاث بنسبة 58.8% بالنسبة للإناث المتزوجون و41.6% للعازبات، فيما أخذ مجال المنشورات نسبة 71.4% عند المتزوجات و28.5% عند العازبات، أمّا اللقاءات الصحفية فاهتمت بها المتزوجات بنسبة 66.6%، والعازبات بنسبة 33.3%، وبقي مجال مخابر البحث آخر المجالات اهتماما بالنسبة للإناث العازبات من مبحوثة واحدة فقط، ويرجع الأمر ربما لعدم إعطاء مخابر البحث نصيبهم من الاهتمام من قبل القائمين على ذلك.

المحور الثاني: عن أسباب العنف ضد المرأة

I. ترتيب أنواع العنف:

المراتب / الانواع	م1	%	م2	%	م3	%	م4	%	مج	%
العنف النفسي	**27**	**49.1**	12	21.8	10	18.2	6	10.9	55	100
العنف اللفظي	6	10.9	**19**	**34.5**	17	30.9	13	23.6	55	100
العنف الجسدي	13	23.6	12	21.8	**25**	**45.5**	5	9.1	55	100
العنف الجنسي	10	18.2	12	21.8	4	7.3	**29**	**52.7**	55	100

جدول رقم (10) يبين ترتيب أنواع العنف من الأكثر ضررا إلى الأخف.

أما بالنسبة لأنواع العنف الأكثر ضررا على المرأة فجاءت النتائج كالتالي:

احتل العنف النفسي المرتبة الأولى بـ: 27 صوت ونسبة 49.1% والعنف الجسدي في المرتبة الثانية بواقع 19 صوت ونسبة مئوية قدرت بـ: 34.5%، فيما نال العنف اللفظي المرتبة الثالثة بـ: 25 صوت ونسبة 45.5%، وبقي العنف الجنسي في الرتبة الأخيرة بتصويت من 29 مبحوث ونسبة مئوية قدرت بـ: 52.7%،كون العنف النفسي أصعب عنف على الانسان.

II. الأسباب المؤدية للعنف:

الأسباب المؤدية إلى العنف ضد المرأة من منظور النخبة الدينية الجامعية	التكرار	النسبة المئوية
الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة العادات والتقاليد الخاطئة في المجتمع	35	63.6
الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة الفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص القوامة	33	60.0
الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة المشاكل الأسرية	33	60.0
الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة عدم تطبيق القوانين الرادعة لمرتكبي العنف ضد المرأة	13	23.6
الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة المفهوم الخاطئ لحرية المرأة	27	49.1
أخرى تذكر	8	20
عدد أفراد العينة	55	

جدول رقم (11) يبين إجمالي إجابات المبحوثين حول الأسباب المؤدية إلى العنف ضد المرأة

أظهرت نتائج الاستبيان أنه من الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة هي العادات والتقاليد الخاطئة في المجتمع بعدد 35 مبحوث ونسبة 63.6%، والفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص القوامة والمشاكل الأسرية هما السب الثاني بعدد 33

مبحوث ونسبة 60%، أما المفهوم الخاطئ لحرية المرأة فكان هو السبب الرابع بعدد 27 مبحوث ونسبة 49.1 %، كما يرى 13 من المبحوثين أن عدم تطبيق القوانين الرادعة لمرتكبي العنف ضد المرأة هو السبب الأخير من أسباب العنف ضد المرأة، وفي الأخير وككل مرة من أسئلة الاستمارة يضيف المبحوثين أسبابا أخرى جاءت من 8 مبحوثين بنسبة 20% وهذه بعضها: النظرة الدونية من الذكر للأنثى – ظلم المرأة نفسها – جهل المرأة بدورها الهام في إنشاء وبناء بيت فيه المودة والرحمة والسكينة ورسالتها كربة بيت – التشبه بالمجتمع الغربي والاغتراب الثقافي والعنف الإعلامي – سكوت المرأة وعدم تبليغها عن تعرضها للعنف باستمرار مما يعرضها لمضاعفة ممارسة أفعال العنف عليها، نلاحظ تقارب في النسب بين الأسباب وذلك لأنها أهم مسببات العنف ضد المرأة.

- **الأسباب المؤدية إلى العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية:**

البيانات الاولية / الاجابات المقترحة	ذكر				أنثى				مج	%
	متزوج		أعزب		متزوجة		عزباء			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
العادات والتقاليد ..	15	88.2	2	11.7	13	72.2	5	27.7	35	23.4
الفهم الخاطئ ...	14	87.5	2	12.5	12	70.5	5	29.4	33	22.1
المشاكل الأسرية	19	90.4	2	9.5	8	66.6	4	33.3	33	22.1
عدم تطبيق القوانين	5	100	---	---	5	62.5	3	37.5	13	8.7
المفهوم الخاطئ ...	16	94.1	1	5.8	8	80	2	20	27	18.1
أخرى تذكر	2	100	---	---	5	83.3	1	16.6	8	5.3

جدول رقم (12) يبين أسباب لعنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية

بيّنت النتائج أن الذكور المتزوجون يرجحون المشاكل الأسرية السبب الرئيس للعنف ضد المرأة بنسبة 90.4% يليه المفهوم الخاطئ لحرية المرأة بنسبة 94.1%، والعادات والتقاليد الخاطئة في المجتمع بنسبة 88.2% ثمّ الفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص مفهوم القوامة بنسبة 87.5%، فيما يرى 5 منهم فقط أنّ عدم تطبيق القوانين الرادعة لمرتكبي العنف ضد المرأة سبب لتعنيف المرأة، لكن ترى النساء المتزوجات أنّ السبب الأكثر تعنيفا للمرأة هو العادات والتقاليد الخاطئة في المجتمع بنسبة 72.2% والفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص القوامة بنسبة 70.5%، فيما يرون المشاكل الأسرية والمفهوم الخاطئ لحرية المرأة وعدم تطبيق القوانين الرادعة لمرتكبي العنف ضد المرأة أسبابا ثانوية لتعنيف المرأة بنسب ضئيلة، من خلال النتائج تبين لنا أنّ الرجال يرجعون أهم سبب لتعنيف المرأة بعد المشاكل الأسرية هو؛ المفهوم الخاطئ لحرية المرأة، أما النساء فيرجعون السبب المهم بعد العادات والتقاليد الخاطئة في المجتمع هو؛ الفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص القوامة، وهذا أمر طبيعي لأنه هذا ما يعتقده الرجال والنساء نحو بعضهما البعض.

III. أحسن الوسائل لمعالجة النشوز

أحسن الوسائل لمعالجة نشوز المرأة	التكرار	النسبة المئوية
أحيانا تنشز المرأة فيحتاج الرجل لمعالجة هذا النشوز أحسن الوسائل لذلك الموعظة	46	83.6
أحيانا تنشز المرأة فيحتاج الرجل لمعالجة هذا النشوز أحسن الوسائل لذلك الهجر في المضجع	18	38.2
أحيانا تنشز المرأة فيحتاج الرجل لمعالجة هذا النشوز أحسن الوسائل لذلك الضرب غير المبرح	16	29.1
أحيانا تنشز المرأة فيحتاج الرجل لمعالجة هذا النشوز أحسن الوسائل لذلك الإهمال والتجاهل	15	27.3
أخرى تذكر	13	23.6
عدد أفراد العينة	55	

جدول رقم (13) يبين إجمالي إجابات المبحوثين حول أحسن الوسائل لمعالجة النشوز عند المرأة

كما أظهرت النتائج أحسن الوسائل لمعالجة نشوز المرأة هي الموعظة بالكلام اللين بإجابة 46 مبحوث ما نسبته 83.6% تليه وسيلة الهجر في المضجع بعدد 18 ونسبة 38.2%، ثم تأتي وسيلة الضرب غير المبرح لعدد 16 مبحوث ونسبة 29.1%، ويرى 15 من المبحوثين أن الإهمال والتجاهل هو الوسيلة الأخيرة من وسائل معالجة نشوز المرأة بنسبة 27.3%، ثمّ يضيف المبحوثين وسائل أخرى يرون أنها ناجحة في معالجة هذا الأمر من 13 مبحوث بنسبة 23.6% ونذكر منها: الحوار والتواصل – الصلح والتصالح – ينظر في طبيعة حالتها وشخصيتها ويختار منها بحسب ما يناسبه – اهدائها بعض الهدايا التي تحبها والتنزه والخرجات السياحية – لكل قضية معالجتها – تختلف باختلاف النساء – إتباع التدرج في استخدام الأساليب السابقة حتى تؤوب إلى رشدها، تعتبر النتائج طبيعية ون هذا ما جاء به القرآن الكريم فلا خلاف لذلك.

- **أحسن الوسائل لمعالجة النشوز عند المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية:**

البيانات الاولية / الاجابات المقترحة	ذكر				أنثى				مج	%
	متزوج		أعزب		متزوجة		عزباء			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
الموعظة	23	92	2	8	15	71.4	6	28.5	46	41.4
الهجر	13	100	---	---	8	100	---	---	21	18.9
الضرب غير المبرح	10	100	---	---	6	100	---	---	16	14.4
التجاهل والإهمال	8	80	2	20	3	60	2	40	15	13.5
أخرى تذكر	7	100	---	---	4	66.6	2	33.3	13	11.7

جدول رقم (14) أحسن الوسائل لمعالجة النشوز عند المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية

كشفت نتائج الاستمارة أنّ الموعظة بالكلام اللين هي الوسيلة الأفضل لمعالجة نشوز المرأة عند الرجال المتزوجون بنسبة 92% والتجاهل والإهمال بنسبة 80% ويستبعدون الهجر في المضجع من 13 متزوج والضرب غير المبرح من 10 فقط،

كذلك النساء المتزوجات 71.4% للموعظة و60% للإهمال والضرب، كما يستبعدون الهجر في المضجع من 8 متزوجات والضرب غير المبرح من 6 فقط.

المحور الثالث: الحلول المقترحة للحد من العنف ضد المرأة من وجهة نظر النخبة الدينية

I. ضرورة وجود حلول لظاهرة العنف ضد المرأة:

ج 1	التردد	النسبة المئوية
ضروري جدا	40	% 72.7
إلى حد ما	14	% 25.5
لا أرى ضرورة لذلك	1	% 1.8
المجموع	55	% 100

جدول (15) يبين مدى إيجاد حلول للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة

هذه النتائج تبين آراء المبحوثين في ضرورة وجود حلول لظاهرة العنف ضد المرأة، حيث يرى 40 مبحوثا بنسبة 72.7% أنه من الضروري جدا وجود حلول ويرى 14 مبحوثا بنسبة 25.5% إلى حد ما وجود حلول، فيما يرى مبحوث واحد بنسبة 1.8% عدم وجود حلول ضرورية للحد من الظاهرة، كون الظاهرة تمس أهم شريحة في المجتمع لذلك كان لابد من ضرورة إيجاد حلول لها.

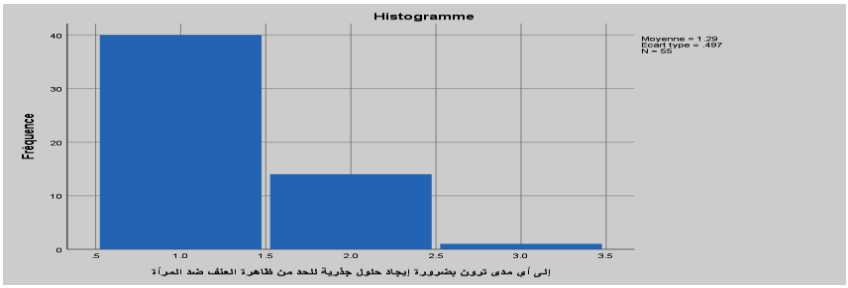

الشكل رقم (02) بمثل مدى إيجاد حلول للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة

II. الحلول المقترحة للحد من العنف ضد المرأة من وجهة نظر النخبة الدينية

الحلول امقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة	التكرار	النسبة المئوية
المستوى التعليمي لدى المرأة يساهم في وقف العنف ضدها	22	40.0
ازدياد الأبحاث العلمية المتعلقة بالمرأة يزيد من وعيها للحد من العنف	9	16.4
تخصيص مؤسّسات لتسهيل وتشجيع النساء على تقديم الشكاوي بسبب ما يتعرضنَّ له من عنف.	14	25.5
تطبيق القوانين العقابية والرادعة لمواجهة مرتكبي العنف ضد المرأة	22	40.0
الاستفادة من وسائل الإعلام المتعددة لتكثيف التوعية بالآثار السلبية للعنف ضد المرأة.	30	54.5
أخرى تذكر	25	45.4
عدد أفراد العينة	55	

جدول رقم (16) يبين إجمالي إجابات المبحوثين حول الحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة

أما بالنسبة للحلول المقترحة للحد من العنف ضد المرأة أظهرت النتائج أن الاستفادة من وسائل الإعلام المتعددة لتكثيف التوعية بالآثار السلبية للعنف ضد المرأة هو الحل الأكثر اقتراحا من قبل 30 مبحوثا بنسبة 54.5%، ويليه ارتفاع المستوى التعليمي لدى المرأة يساهم في وقف العنف ضدها وتطبيق القوانين العقابية والرادعة لمواجهة مرتكبي العنف ضد المرأة بعدد 22 مبحوث بنسبة مئوية قدرت بـ: 40%، كما يرى 14 مبحوثا ما نسبته 25.5% تخصيص مؤسّسات لتسهيل وتشجيع النساء على تقديم الشكاوي بسبب ما يتعرضنَّ له من عنف هو الحل الأنسب للحد من هذه الظاهرة، ويرى 9 مبحوثين الحل هو ازدياد الأبحاث العلمية المتعلقة بالمرأة يزيد من وعيها للحد من العنف وبنسبة 16.4% ، ويعطي 25 مبحوثا بنسبة 45.4%؛ مقترحات نقدم أهمها: النهوض بالخطاب المسجدي – حملات التحسيس عبر مختلف الوسائل المدنية – إنشاء مراكز تدريب على الحياة الأسرية قبل الشروع في الزواج وتكوين الأسر – شهادة الكفاءة الزوجية كشرط في عقد النكاح تهبها جهة علمية متخصصة بعد اختبار الزوجين اختبارات نفسية واجتماعية – تثقيف المجتمع وتعليمه أحكام دينه والعناية بالتربية الإيمانية – توعية الأمة بعدم تعنيف المرأة وإفهام الرجل أن القوامة ليست قوة ولا عنفا والفهم الصحيح للزواج – إدخال مقررات وبرامج في مراحل التعليم حول حقوق المرأة – عقد ندوات وبرامج ودروس – التنشئة السليمة في المنزل ومعرفة المرأة حقوقها وواجباتها، نستنتج هنا أهمية وسائل الإعلام في نظر النخبة الدينية الجامعة.

- **الحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية:**

البيانات الاولية / الاجابات المقترحة	ذكر				أنثى				مج	%
	متزوج		أعزب		متزوجة		عزباء			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
المستوى التعليمي ..	9	90	1	10	9	75	3	25	22	18
ازدياد الأبحاث العلمية	3	100	---	---	5	55.5	1	16.6	9	7.3
تخصيص مؤسّسات..	4	100	---	---	6	42.8	4	40	14	11.4
تطبيق القوانين ...	7	87.5	1	12.5	9	40.9	5	35.7	22	18
الاستفادة من وسائل	17	100	---	---	9	30	4	30.7	30	24.5
أخرى تذكر	16	94.1	1	5.8	7	25.9	1	12.5	25	20.4

جدول رقم (17) يبين الحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة

أظهرت النتائج الخاصة بالحلول المقترحة للحد من ظاهرة العنف ضد المرأة أن الاستفادة وسائل الإعلام المتعددة لتكثيف التوعية بالآثار السلبية للعنف ضد المرأة هو الحل الأنسب من 17 مبحوث من الرجال المتزوجون بنسبة 100%، فيما أخذت باقي الحلول نسب ضعيفة من قبل المبحوثين، وقد قاموا بإضافة حلول كثيرة ذكرنا بعضها في نتائج الجدول السابق (16).

III. آثار العنف:

آثار العنف ضد المرأة	التكرار	النسبة المئوية
آثار نفسية	52	94.5
آثار اجتماعية	45	81.8
آثار صحية	37	67.3
آثار اقتصادية	25	45.5
أخرى تذكر	8	14.5

جدول رقم (18) يبين إجمالي إجابات المبحوثين حول آثار العنف ضد المرأة

بينت نتائج الاستبيان أن من آثار العنف على المرأة الآثار النفسية بعدد 52 ونسبة 94.5% والآثار الاجتماعية بعدد 45 ونسبة 81.8%، كما جاءت الآثار الصحية بعدد 37 مبحوث ونسبة 67.3%، أما الآثار الاقتصادية نالت عدد 25 بنسبة 45.5%، فيما اقترح ثمانية مبحوثين آثارا أخرى للعنف على المرأة بنسبة 14.5% نذكر منها: آثار دينية – ثقافية – آثار أخلاقية – آثار سياسية – التمرد على الأسرة والمجتمع والانحراف والطلاق واسترجال المرأة من أجل رد العنف بالعنف.

- **أثار العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية:**

البيانات الاولية / الاجابات المقترحة	ذكر				أنثى				مج	%
	متزوج		أعزب		متزوجة		عزباء			
	ك	%	ك	%	ك	%	ك	%		
آثار نفسية	28	93.3	2	6.6	16	72.7	6	27.2	52	31.1
آثار اجتماعية	25	92.5	2	7.4	13	72.2	5	27.7	45	26.9
آثار صحية	18	66.6	2	10	12	32.4	5	29.4	37	22.1
آثار اقتصادية	12	92.3	1	7.6	9	75	3	25	25	14.9
أخرى تذكر	3	100	---	---	3	60	2	40	8	4.7

جدول رقم (19) يبين أثار العنف ضد المرأة مع الجنس والحالة الاجتماعية

أمّا فيما يخص آثار العنف ضد المرأة فقد أظهرت النتائج أنّ آثار العنف ضد المرأة كثيرة ومتعددة لذلك جاءت النتائج متقاربة النسب فيرى الذكور المتزوجون الآثار النفسية بنسبة 93.3% والاجتماعية بنسبة 92.5%، والصحية بنسبة 66.6% والاقتصادية 92.3%، ونفس الشيء بالنسبة للإناث المتزوجات؛ الآثار النفسية بنسبة 72.7% والاجتماعية نسبة 72.2%، والاقتصادية 75% والصحية 32.4%، لأنها تؤثر على المرأة بشكل كبير ومن كل النواحي.

IV. أبحاث وكتابات النخبة الدينية حول ظاهرة العنف ضد المرأة:

أبحاث وكتابات النخبة حول الظاهرة	التكرار	النسبة المئوية
لا	49	%89.1
نعم	6	%10.9
المجموع	55	100.0

جدول رقم (13) يبين عدد أبحاث وكتابات النخبة الدينية حول ظاهرة العنف ضد المرأة

أظهرت نتائج الاستبيان أن عدد 49 مبحوثا بنسبة 89.1% ليست لديهم أبحاث وكتابات حول ظاهرة العنف ضد المرأة، أما الباقي وهم 6 مبحوثين بنسبة 10.9% لديهم أبحاث وكتابات حول الظاهرة وهذه هي أهم النتائج التي تحصلوا عليها من خلال أبحاثهم وكتاباتهم: من مظاهر العنف تأخر سن الزواج والآثار الوخيمة الناتجة عنه – من أكثر أسباب الطلاق عدم فهم نفسية المرأة من الرجل والعكس، وهذا يؤدي إلى العنف المؤدي إلى الطلاق. – ضرورة النهوض بالخطاب الاعلامي للحد من ظاهرة العنف وكذا الخطاب المسجدي – الظروف الاجتماعية والضعف المادي وتداخل الصلاحيات داخل الأسرة – المرأة ساهمت في تكريس العنف ضدها ،وأكثر من يعنف المرأة ويجرأ على العنف ضدها هي المرأة نفسها – النشوز وعلاجه والحقوق الزوجية، ربما يرجع السبب في قلة الأبحاث والكتابات حول الموضوع لكثرة الظواهر في لمجتمع وانشغال النخبة الدينية بمواضيع أخرى، أو ربما "النخبة المثقفة في الجزائر هي الحاضر الغائب، لأن هذه النخبة موجودة، ولكن وجودها في الغالب كعدمه، نخبة جلها أو بعضها على الأقل تحسن إدارة الإضرابات، ولكنها لا تحسن إدارة الأفكار التي تميزها من غيرها من النخب".[1]

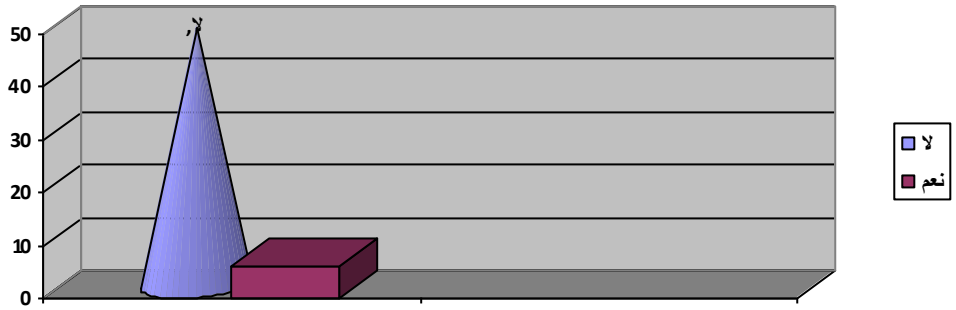

الشكل رقم (03) يبين عدد أبحاث وكتابات النخبة الدينية حول ظاهرة العنف ضد المرأة.

❖نتائج الدراسة:

أظهرت نتائج البحث مجموعة من النتائج يمكن أن نلخصها في النقاط التالية:

---

(1) – محمد بوالروايح، النخبة المثقفة في الجزائر.. الحاضر الغائب، موقع بوابة الشروق، 2018/2/15م، https://www.echoroukonline.com، تاريخ التصفح: 2018/5/26م.

1. أن المفهوم الأنسب للعنف ضد المرأة عند النخبة الدينية هو: "أي فعل عنف يمارس ضد المرأة ويترتب عليه أذى أو معاناة، من الناحية الجسدية أو النفسية أو الجنسية أو الاقتصادية".
2. تعد الكتب من أكثر الوسائل التي استقى منها النخبة الدينية مفهومهم للعنف ضد اللمرأة.
3. ترى النخبة الدينية أن أكثر أنواع العنف ضررا بالمرأة هو العنف النفسي.
4. أن أحسن الوسائل لمعالجة نشوز المرأة هي الموعظة بالكلام اللين.
5. من أهم الأسباب المؤدية للعنف ضد المرأة هي العادات والتقاليد الخاطئة في المجتمع، والفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص القوامة والمشاكل الأسرية.
6. ترى المبحوثات من النساء أنّ السببين الأكثر تعنيفا للمرأة هما العادات والتقاليد الخاطئة في والفهم الخاطئ للدين الإسلامي بخصوص القوامة، فيما يرى الرجال السببين المهمين هما المشاكل الأسرية و المفهوم الخاطئ لحرية المرأة.
7. من الضروري إيجاد حلول لظاهرة العنف ضد المرأة ومن هذه الحلول الاستفادة من وسائل الإعلام المتعددة لتكثيف التوعية بالآثار السلبية للعنف ضد المرأة.
8. أنه توجد آثار كثيرة لظاهرة العنف ضد المرأة لا تعد ولا تحصى.
9. أن هذه الظاهرة لم تحظى بكتابات النخبة الدينية بشكل كبير إنّما اقتصرت على بعض الكتابات والأبحاث.
10. من أهم النتائج التي توصل إليها النخبة الدينية من خلال أبحاثهم وكتاباتهم حول ظاهرة العنف ضد المرأة؛ ضرورة النهوض بالخطاب الاعلامي للحد من ظاهرة العنف وكذا الخطاب المسجدي وأنّ من الأسباب التي ساهمت في تكريس العنف ضد المرأة ،وأنّ أكثر من يجرأ على تعنيفها هي المرأة نفسها.

قائمة المصادر والمراجع:

الكتب:

1. ابن منظور: لسان العرب، باب العين مج: 4، ج: 32، دار المعارف، القاهرة، ط1، د ت.
2. ابن منظور، لسان العرب، مج6، باب النون، دار المعارف: القاهرة، طبعة جديدة.
3. أحمد زكي بدوي، معجم المصطلحات السياسية والدولية، دار الكتاب المصري، القاهرة، دد: 1989.
4. أحمد زكي بدوي، معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية، مكتبة لبنان ، بيروت – لبنان، 1986.
5. جميل صليبة، المعجم الفلسفي، ج2، بيروت، دار الكتاب اللبناني، 1982.
6. جون سكوت: علم الاجتماع المفاهيم الأساسية، ترجمة: محمد عثمان، الشبكة العربية للأبحاث والنشر، بيروت، لبنان، ط2: 2013م.
7. ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، دار صفاء للنشر، عمان، ط1: 2000م/1420هـ.
8. عبد الهادي، محمد فتحي، البحث ومناهجه في علم المكتبات والمعلومات، القاهرة: الدار المصرية اللبنانية، دد: 2003.
9. علي أسعد وطفة، في مفهوم النخبة مقاربة بنائية، مركز نقد وتنوير للدراسات الإنسانية، الإصدارات الخاصة، الإصدار الأول: ماي 2015.

10. الفيروز أبادي: القاموس المحيط، فصل العين . باب الفاء، ج 3، المطبعة الأميرية، ط3: 1301هـ.
11. الفيروز أبادي، القاموس المحيط، باب الباء، فصل النون، ج1، المطبعة الأميرية، دمشق، ط6: 1998.
12. قرار الجمعية العامة 104/48.
13. ليلى عبد الوهاب، العنف الأسري، الجريمة والعنف ضد المرأة، دار المدى للثقافة والنشر، بيروت، ط1: 1994.
14. المجلس القومي للمرأة، العنف ضد المرأة، المجلس القومي للمرأة، جمهورية مصر العربية، ط1: 2012
15. محمد عبيدات وآخرون، منهجية البحث العلمي، دار وائل، عمان، ط2: 1999م.
16. محمد منير حجاب، الأسس العلمية لكتابة الرسائل الجامعية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة، ط4: 2007.
17. مصطفى حجازي، مدخل إلى سيكولوجية الإنسان المقهور، معهد الإنماء العربي: بيروت، ط1: 1987.
18. هيفاء أبو غزالة، الإستراتيجية العربية لمناهضة العنف ضد المرأة، منظمة المرأة العربية، القاهرة، ط1: 2011.

المجلات:

19. زينب ليث عباس، الصورة الذهنية للجمهور إزاء ظاهرة العنف ضد المرأة في القنوات الفضائية، **مجلة كلية التربية الأساسية**، العدد: 27، 2012 م، جامعة بابل المستنصرية للعلوم التربوية والانسانية.
20. عبد الرحيم بن عبيد، مصادر العنف الزوجي الممارس على المرأة المتزوجة حسب التصورات الاجتماعية لعينة من الفتيات الجامعيات (دراسة ميدانية)، **مجلة العلوم الإنسانية**، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، الجزائر، ، العدد السادس في ديسمبر 2016.

المواقع الالكترونية

21. جميل حمداوي، سوسيولوجيا النخب (النخبة المغربية أنموذجا)، شبكة الألوكة www.alukah.net، ط1: 2015م، تاريخ التصفح: 2017/09/19م.
22. مبروك بوطقوقة و مسعودة خنون، ظاهرة العنف ضد المرأة من منظور سوسيولوجي، جامعة منتوري- قسنطينة/ الجزائر، موقع أرنتروبوس، تاريخ التصفح: 2017/03/25م، http://www.aranthropos.com.
23. *محمد بوالروايح*، النخبة المثقفة في الجزائر.. الحاضر الغائب، موقع بوابة الشروق، 2018/2/15م، https://www.echoroukonline.com، تاريخ التصفح: 2018/5/26م.
24. منصور بن محمد الصقعوب، العنف ضد المرأة بمفهومنا أم بمفهوم الغرب، مؤسسة ملتقى الخطباء https://khutabaa.com.
25. موقع البوابة الجزائرية للمجلات العلمية: https://www.asjp.cerist.dz/en، تاريخ التصفح: 2017/12/12م.
26. موقع جامعة الأمير عبد القادر، http://www.univ-emir.dz/، تاريخ التصفح: 2017/09/09م.
27. موقع: www.becm-iq.org، تاريخ التصفح: 2017/12/12م.
28. http://tanwair.com. تاريخ التصفح: 2018/8/11.

المقابلات:

29. مقابلة مع المسئولين في كلية أصول الدين وكلية الشريعة والاقتصاد لأخذ العدد الحقيقي لمجتمع الدراسة.

الرسائل العلمية:

30. نعيمة رحماني، العنف الزوجي الممارس ضد المرأة بتلمسان- محكمة تلمسان أنموذجا- 1995 -2008، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم الثقافة الشعبية، تخصص أنثروبولوجيا، تلمسان- السنة الجامعية: 2011/2010.

31. فضيل حضري، تشكّل النُّخبة الدينية في الجزائر: دراسة ميدانية بمنطقة تلمسان، جامعة أبوبكر بلقايد، تلمسان، اطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية، قسم العلوم الاجتماعية– السنة الجامعية 2012- 2013.